



Distr.
GENERAL

A/41/634
22 September 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ١٤ و ٢٥ و ٢٩ و ٧٠ و ٧٩
و ١٢٤ و ١٢٣ من جدول الأعمال
تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية
الحالة في كمبوتشيا
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا
آثار الاشعاع الذري
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

سوف يشير السير جيفري هاو ، رئيس وفد المملكة المتحدة ، في الكلمة التي
سيدلي بها في المناقشة العامة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الى مذكرة سوف يقوم
بتعميمها كورقة مرافقة للكلمة التي سيدلي بها نيابة عن الاتحاد الاقتصادي الاوروبي
وأعضائه الاثنى عشر . وأرفق طيه نسخة من المذكرة ، وأكون ممتنا اذا قمتم بتعميمها
بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٤ و ٢٥ و ٢٩ و ٧٠ و ٧٩
و ١٢٤ و ١٢٣ من جدول الأعمال .

(توقيع) ج. أ. طومسون

المرفق

مذكرة

مقدمة

١ - تتم هذه المذكرة في نفس الوقت الذي يقوم فيه الرايت أونورايل السير جيفري هاو ، مستشار الملكة وعضو البرلمان ، بالقاء كلمة أمام الجمعية العامة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، نيابة عن الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والدول الاثنى عشر الاعضاء فيه . والمذكرة جزء لا يتجزأ من تلك الكلمة .

٢ - والمقصود من المذكرة هو معالجة عدد من القضايا بصورة اكمل مما يمكن أن تحتويه خطبة واحدة . ولا يرغب الاعضاء الاثنى عشر في الاستئثار بفرصة الكلام ، ولكنهم يودون أن يوفوا بعض القضايا الاخرى التي يعتبرونها بالغة الاهمية ، حقها . وتشمل هذه القضايا ، مشكلة افريقية أخرى ، وثلاث قضايا آسيوية ، ومشكلة الامن النووي ، وعددا من القضايا الاقتصادية .

القرن الافريقي

٣ - قام الاعضاء الاثنى عشر ، على مدى العام الماضي بامتراض سياستهم تجاه القرن الافريقي . وتشكل التوترات المستمرة ومشاكل اللاجئين المتصلة بها تهديدا خطيرا للنمو الاقتصادي وتعميق العلاقات الطبيعية بين بلدان المنطقة . وقد أدلت الحكومات الموجودة في المنطقة ببيانات تؤيد التوصل الى تسويات سياسية عن طريق التفاوض : ونحن نحثها على السعي في هذا السبيل ولهذا فقد رحبنا بالمحادثات التي بدأت بين اثيوبيا والصومال .

٤ - كما حدثنا الحكومات في القرن الافريقي على أن تسوي نزاعاتها الداخلية سلميا وأن تضمن احترام حقوق الانسان في بلدانها . ومازلنا قلقين بشأن انتشار نقص الاغذية

في المنطقة ونعلق أهمية خاصة على التدابير المتخذة لمنع حدوث مزيد من المجاعة وتعزيز الأمن الغذائي . ولقد حفزت حالات النقص في الاغذية في القرن الاتحاد الاوروبي والجمهور الاوروبي على الاستجابة لها بصورة هائلة . فضلا عن تقديم الاغذية وغيره من صور المعونة الطارئة ، يساعد الاتحاد اشيوبيا وجيبوتي والسودان والصومال ، وغيرها من البلدان المنكوبة بالجفاف ، على تطوير الزراعة التي يمارسها الفلاحون ومنع تجدد المجاعة .

٥ - ونحن نولي اهتماما كبيرا للنتائج الانسانية المترتبة على برامج اعادة التوطين واقامة القرى .

سري لانكا

٦ - تابع الاعضاء الاثنا عشر تطور الاحداث في سري لانكا حيث حدثت بعض التطورات الايجابية الهامة . وهذه التطورات يمكن أن تبعث الامل في نفوس كل الاشخاص الاثنا عشر الذين عانوا من العنف هناك . ونحن جميعا نأمل ألا تضع الفرصة السانحة الآن لوضع حد للعنف في سري لانكا . ونعتقد أن المفاوضات توفر السبيل الاكيد الوحيد في التوصل الى حل للمشاكل الراهنة للبلد ، وإن التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض ، في اطار سري لانكا موحدة ، تعترف باحتياجات ومصالح جميع الاطراف المعنيين ، هو وحده الذي يتيح الفرصة لتحقيق سلام دائم . وفي حزيران/يونيه ، قدم الرئيس جاياوارديني شروطا لانتهاء النزاع . وقد رحب الاعضاء الاثنا عشر بذلك واقروا بأهمية دور الهند في هذه العملية .

كمبوديا

٧ - نحن قلقون جدا بسبب النزاع المستعصي في كمبوديا . فالقوات الفيتنامية مازالت تحتل كمبوديا احتلالا غير شرعي يشكل خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة ، وانتهاكا للسلامة الاقليمية لكمبوديا وثقافتها وكيانها الوطني . والى جانب المعاناة التي سببتها السياسات الفيتنامية لكمبوديا ذاتها ، تسببت أيضا في خلق مصاعب جملة لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان أخرى ، وخصوصا بسبب اللاجئين وتهديد الأمن . إن معاناة اللاجئين من كمبوديا ولاوس ومن فييت نام ذاتها أمر مثير للقلق البالغ . وهؤلاء اللاجئين هم صورة حية للعار الذي يلحق بالحكومة الفيتنامية .

٨ - وقد رفضت فييت نام مقترحات لحل مشاكل كمبوديا . والاعضاء الاثنا عشر يحشون القيادة الغيبتنامية على اعادة النظر في الامر . إن كمبوديا يجب أن تتحرر من القوات الاجنبية ومن احتمال العودة الى أنشطة "الخمير روج" المخزية ، على السواء . وسيظل الاعضاء الاثنا عشر ينادون بحل يتمشى مع القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وهم ، اذ تحذوهم هذه الروح ، يؤكدون من جديد تأييدهم للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل انهاء هذا الحدث المفجع المتناول أمده في تاريخ كمبوديا .

كوريا

٩ - نأمل أن يمكن التوصل الى حل سلمي عن طريق الحوار المباشر بين الشمال والجنوب للمشكلة الناجمة عن استمرار تقسيم شبه جزيرة كوريا . ووصولا الى هذه الغاية ، فاننا نأمل أيضا أن تستأنف قريبا الاتصالات بين الجانبين التي توقفت في أوائل هذا العام ، وأن يمثل شعب كوريا في هذا المحفل في وقت قريب . ونحن نتمنى لجمهورية كوريا التوفيق في انجاح الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

الامن النووي

١٠ - الامن النووي هو قضية ذات أهمية خاصة لمواطنينا هذه السنة . وقد أظهرت كارثة تشرنوبيل النووية ، صورة حية ، للنطاق الواسع للتعاون بين الشرق والغرب . لقد أظهرت هذه الحادثة المفجعة ، التي أدت الى انتشار الاشعاعات في ارجاء أوروبا الشرقية والغربية ، انه يجب في مثل هذه الحالات ، اتاحة جميع الحقائق فورا وبصورة دقيقة للرأي العام العالمي والحكومات والخبراء المعنيين .

١١ - ولقد حشنا الاتحاد السوفياتي أن يزود الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئات الدولية المختصة الاخرى بجميع المعلومات الضرورية عن هذه الكارثة . ونحن نرحب بالمفاوضات الناجحة بشأن الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالاختار المبكر والمساعدة المتبادلة في حالة وقوع كوارث نووية أخرى . ونتطلع الى دخول هذه الاتفاقيات حيز النفاذ في وقت مبكر .

احتمالات الاقتصاد العالمي

١٢- الانتعاش الدولي الآن في عامه الرابع . وكان أحد العوامل الرئيسية التي ساعدت على استمرار هذا النمو هو الحرب المتصلة ضد التضخم ، التي تظهر الآن نتائج ايجابية بصورة مطردة في جميع البلدان الصناعية الرئيسية . ونتيجة لذلك ، فإن أسعار الفائدة انخفضت الآن بدرجة كبيرة عما كانت عليه منذ أربع سنوات ، وإن كانت مازالت تعد مرتفعة بالقيم الحقيقية إذا قيست بالمعايير التاريخية . وقد أدى انخفاض أسعار النفط الى تحسين فرص النمو للبلدان المستوردة للنفط ، سواء منها البلدان الصناعية والبلدان النامية ، بيد انه مازال هناك الكثير مما ينبغي عمله حيث مازال الكثير من البلدان النامية يواجه مشاكل رئيسية تتمثل في انخفاض أسعار السلع الأساسية ، وصعوبة الوصول الى الأسواق ، والديون . وقد تأثرت البلدان المصدرة للنفط بصورة سلبية نتيجة لانخفاض أسعار النفط . ومازالت البطالة في البلدان المتقدمة مرتفعة بصورة غير مقبولة . ومازال الشك يكتنف اختلافات التوازن الكبيرة التي لا يمكن تحملها والضغوط الحمائية المستمرة .

١٣- وكما تأكد في طوكيو ، فإننا ملتزمون باستراتيجية تعاون لتعزيز التكيف الهيكلي عن طريق إزالة أوجه الجمود ، لاسيما من أسواق العمل ، وعن طريق استمرار في تخفيض عجز الميزانيات واتباع سياسات نقدية فعالة . فمن شأن انتهاج سياسات كهذه أن يؤدي الى انخفاض مستمر في معدلات التضخم وأسعار الفائدة ، وتحقيق معدلات نمو أساسي أسرع خطى ، وإيجاد احتمالات أفضل فيما يتعلق بالعمالة .

١٤- وثمة بلدان نامية كثيرة أيضا أحرزت قدراً كبيراً من التقدم في السنوات الأربع الماضية ، رغم تسليمنا بأن ذلك تحقق في بلدان كثيرة بكلفة من تدابير التكيف المؤلمة . وقد انتعش معدل نمو الناتج الإجمالي الى ما يزيد على ٣ في المائة ، وستؤدي أسعار الطاقة المنخفضة وتحسن فرص التجارة الى مساعدته أكثر .

السلع الأساسية

١٥- إن القلق يعترينا بشأن حالة البلدان النامية الكثيرة التي تعتمد اقتصاداتها على إنتاج وبيع عدد قليل من السلع الأساسية . فضيق قاعدة هذه الاقتصادات

كأج للتنمية ، وربما أصبح مصدراً لعدم الاستقرار الاقتصادي ، غير أن الكابح يمكن أن يفك ، كما أن المشاكل يمكن التغلب عليها بفعالية بالتكيف الهيكلي الموجه نحو تحقيق النمو ، وتنويع التدفقات التجارية وتوسيع نطاقها ، وربط ذلك بتدابير تتخذها هذه البلدان نفسها لتعبئة المدخرات والاستثمارات المحلية ، وإيقاف هروب رأس المال ، واقتراح ذلك بوجود تدفقات مالية كافية . وسيعمل الاتحاد على إيجاد بيئة اقتصادية يمكن فيها للبلدان المعتمدة على السلع الأساسية أن تنمو ، وأن تحل مشاكلها الهيكلية في الوقت نفسه . وسوف نأخذ حاجات هذه البلدان التصديرية في الاعتبار عند صياغة سياساتنا التجارية والداخلية ، وسنواصل دعم جهود هذه البلدان في إنشاء التسهيلات المتعلقة بالتجهيز والتسويق والتوزيع أو التوسع فيها إذا انطوى ذلك على ميزة اقتصادية واضحة للبلدان المعنية .

١٦- وربما كان مختلف أنواع الاتفاقات والترتيبات مفيداً في حالة بعض السلع الأساسية والأسواق ، بيد أن تغير أنماط الطلب ، والآثار التي تترتب على السياسات الحكومية ، ودخول منتجين جدد إلى الأسواق وتحسن تقنيات الإنتاج ، من بين العوامل التي تدعو إلى إعادة تقدير قيمة هذه الاتفاقات وإلى استعراض المشاكل المتعلقة بالسلع الأساسية في إطار أعم .

١٧- وفي إطار اتفاقية لومي ، يقدم الاتحاد مساعدة إلى البلدان المعتمدة على السلع الأولية عن طريق منحها عوناً مالياً لتعويضها عن انخفاض حواصل التصدير . وسيقوم الاتحاد بترتيب تدابير مشابهة لعدد آخر من أقل البلدان نمواً . ويتم في الوقت الحاضر رسم التفاصيل والشروط التي سيجري بموجبها تنفيذ هذه الخطة . ويحدونا أمل أن تحتذي بلدان أخرى هذا المثل .

الديون : التكيف الهيكلي ومبادرة بيكر

١٨- إننا نؤيد ونؤكد دعمنا لمبادرة الولايات المتحدة للنمو المطرد التي أعلنتها وزير الخزانة بيكر في اجتماعات صندوق النقد الدولي في سيئول ، في الخريف الماضي . ونأمل أن تنفذ تنفيذاً كاملاً في أقرب وقت ممكن . وشمة دور مهم سيظل على صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي ، ومصارف التنمية الإقليمية الاستمرار في القيام به لعلاج مشاكل الديون . والتعاون الوثيق بين هذه الأطراف لذلك موضع ترحيب . ومن الأمور الحيوية أن تتاح لها الموارد الكافية .

١٩- ونود في هذا السياق أن نعرب عن ترحيبنا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاجتماع السنوي للبنك الدولي للإنشاء والتعمير بإجراء زيادة كبيرة في التغذية الشاملة للمؤسسة الإنمائية الدولية تزيد عما كانت عليه التغذية السابقة ، ونتطلع الى أن يجري عندئذ استعراض الحاجة الى اجراء زيادة عامة في رأسمال البنك الدولي للإنشاء والتعمير . ونأمل أيضا أن تستأنف المصادر التجارية عملية الإقراض ، وأن تكون مستعدة لإعادة جدولة الديون بمرونة . ومع ذلك يتعين على البلدان المدينة نفسها أن تتخذ تدابير فعالة لتعبئة المدخرات الوطنية ، وتحسين البيئة أمام الاستثمار الاجنبي وتشجيع عودة رأسمال الى الوطن . كما أننا شغوفون أيضا بالبحث عن سبل جديدة لتشجيع التدفقات المالية التي لا تضيف الى الديون . ونرحب على الاخص بالتقدم المحرز في سبيل إنشاء وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف ، التي ستيسر مناخ الاستثمار المباشر . وقد وقع عدد من أعضاء الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على الاتفاقية .

٢٠- إن تحقيق نمو اقتصادي مطرد لا يمكن أن يتم إلا في اقتصادات مرنة ودينامية ، تكيف مع التغير وتظل مع ذلك مرتبطة معاً عن طريق نظام تجاري مفتوح ومتعدد الاطراف . وإن أداء كهذا ليس بالأمر السهل . فهو يحتاج الى سياسات فاعلة لتعزيز التشغيل الافضل لاسواق العمل . ويحتاج الى السيطرة على عجز الميزانية ، كما يحتاج الى إدخال تحسينات على الهيكل الضريبي . وهو أيضا بحاجة الى نقل فعال للتكنولوجيا ، وبيئة مناسبة للإقدام على المخاطرة .

تنسيق السياسة الاقتصادية

٢١- إن إدخال تحسينات دائمة على تشغيل النظام النقدي والتجاري العالمي يحتاج الى قدر أكبر من انسجام السياسات الوطنية على الصعيد الدولي . وهذا هو ما جعل الاتحاد والدول الإثنى عشر الأعضاء فيه تشترك في اتفاق أبرم في قمة طوكيو بشأن التنسيق الوثيق والمستمر للسياسات الاقتصادية من أجل تعزيز النمو غير التضخمي ، وتعزيز المبادرات ذات التوجيهات السوقية التي تتعلق بالعمالة والاستثمار المنتج ، وفتح النظام التجاري والاستثماري الدولي ، وإرساء قدر أكبر من الاستقرار في أسعار الصرف . وسوف يساعد هذا الاتفاق على تحقيق استقرار النظام النقدي الدولي لما فيه مصلحة البلدان الصناعية والبلدان النامية على حد سواء .

الدورة السابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٢٢- ستعقد الدورة السابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في عام ١٩٨٧ . ويرى الاتحاد الاقتصادي الاوروبي أن أفضل وسيلة لضمان نجاح الدورة هي أن يكون لها جدول أعمال تتوحد حوله الاطراف حتى يمكن تركيز المناقشة على المواضيع التي تدخل في اختصاص مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . والهيكل المناسب للمؤتمر أمر على نفس القدر من الاهمية ؛ فبدونه لن يكون باستطاعة الدورة السابعة أن تعمل بفاعلية . وسيقوم الاتحاد بدوره كاملاً في مساعدة الامانة في التحضير للمؤتمر ، ويتطلع الى أن تكون هذه الدورة بتاءة ومثمرة .

الحالة في افريقيا

٢٢- يود الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، في إثر انعقاد دورة الأمم المتحدة الخاصة بافريقيا ، أن يؤكد من جديد التزامه بدعم جهود الدول الافريقية واستكمالها . إن الاتحاد بالدول الاعضاء فيه هو أكبر مانح للمعونة الانمائية لافريقيا جنوبي الصحراء (يزودها ب ٥٥ في المائة من المساعدة الانمائية الرسمية) . والاتحاد أيضا هو الشريك التجاري الرئيسي لافريقيا ، حيث يستورد نصف صادراتها . ومن هنا فإنه ملتزم التزاماً جاداً بمستقبل القارة . ومن خلال الحوار المستمر الذي يجريه الاتحاد مع شركائه الافريقيين يقوم بتكييف أدواته الانمائية (كاتفاقية لومبي ، وبرنامج المساعدة الغذائية ، وبرنامج الإغاثة واعادة التأهيل لاكثر البلدان الافريقية تضرراً ، وبرنامج العمل لمكافحة التصحر في افريقيا) كي يضمن قدرتها على الاستجابة المرنة والسريعة لاولويات التنمية في افريقيا .